

تدريس مقامات الموسيقى العربية الفرعية من خلال أغاني مبتكرة (مقام الراسن نموذجاً)

د/ عمر عبد الستار أحمد حسين *

مقدمة البحث :

إن الموسيقى العربية غنية بمقاماتها التي يصعب حصرها ، وأوزانها العديدة وضروبها المتنوعة التي تميزها وتزيدها ثراءً وخصوصيةً ، ويبلغ عدد المقامات العربية وفق قول " صالح الجذبة الحلبي (١٨٥٨م - ١٩٢٢م) " في كتابه سفينة الحقيقة حوالي ٢٣٥ مقاماً ، وفي المؤتمر الدولي الأول للموسيقى العربية الذي انعقد في القاهرة عام ١٩٣٢م تم حصر المقامات المستخدمة في مصر وسوريا وبلغ عددها ٥٢ مقاماً يستخدم أغلبها في المغرب العربي ولكن بلهجات ومسارات لحنية مختلفة ، أما في العراق والجزيرة العربية فتعرف ٣٧ مقاماً منها ١٥ مقاماً معروفةً في مصر^(١)

معظم الملحنين والعازفين لا يهتمون إلا بمعرفة درجات كل مقام ولا يكثرثون بمعرفة شروطه وتحليل أبعاده وأصول السير فيه عند التلحين الغنائي أو العزف الآلي ، والمقامات المهملة كثيرة وهي لا تقل طرباً وفناً عن بضعة المقامات القليلة المتداولة الآن ولم يطرق أحداً لها باباً ظناً بأنها لم تك شيئاً بجانب المقامات المتداولة الآن ، وهذا الظن خطأ تماماً ، وإن كانت المقامات المتداولة الآن ألفتها ألفتها آذاننا وصار التلحين والعزف منها سهلاً نظراً لتقليد ملحن لملحن آخر أو عازف لعازف آخر^(٢)

وكما أن قضية تعدد مقامات الموسيقى العربية الفرعية بلغت مقداراً كبيراً من الصعوبة لدي كثير من الملحنين في تناولها جمعاء في ألحانهم ، كذلك فإن الطلاب يجدون صعوبة كبيرة في استيعابهم لهذه المقامات والتميز بينها في العائلة الواحدة .

فكر الباحث في إيجاد حلاً لمشكلة عدم فهم الطالب وتمييزه لمقامات الموسيقى العربية الفرعية من خلال تأليف كلمات وتلحينها في عائلة مقام الراسن كنموذجاً ، حيث تم تلحين المذهب في

* عمر عبد الستار أحمد حسين : مدرس بقسم التربية الموسيقية ، تخصص الموسيقى العربية ، كلية التربية النوعية ، جامعة جنوب الوادي بقنا .

^١ نبيل شورة : " الموسيقى العربية (تاريخ - أعلام - ألحان) " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٥م ، ص ٧٦ .
^٢ سامي الشوا : " القواعد الفنية في الموسيقى الشرقية والغربية " ، الجزء الأول مطبعة جبرائيل فتح الله ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٤٦م ، ص ٤ .

المقام الأصلي وتلحين الكوبليات كل في مقام فرعي من مقامات العائلة ، حيث يستطيع الطالب من خلال دراسته للأغنية في فروع القواعد والصولفيج والغناء أن يميز بين المقامات الفرعية .

مشكلة البحث :

من خلال تدريس الباحث لمقرر قواعد وصولفيج وغناء عربي للفرقة الأولى لاحظ عدم قدرة الطالب علي التمييز بين المقامات الفرعية للمقامات الأصلية ، لذا فكر الباحث في إعداد أغنية من كلماته وألحانه في مقام الراسه وعائلته يستطيع الطالب من خلال دراستها استيعاب المقامات الفرعية والتمييز بينها .

هدف البحث : يهدف هذا البحث إلي :-

التعرف على المقامات الفرعية لعائلة مقام الراسه وغنائها من خلال إعداد أغنية من ابتكار الباحث في مقام الراسه وعائلته لسهولة التمييز بين المقامات الفرعية للمقام .

أهمية البحث :

بتحقيق هدف البحث يمكن الإسهام في رفع مستوى تحصيل الطالب في مواد الصولفيج والغناء العربي وسهولة التمييز بين المقامات الفرعية لمقام الراسه .

سؤال البحث :

كيف يمكن التعرف على المقامات الفرعية لعائلة مقام الراسه وغنائها من خلال إعداد أغنية من ابتكار الباحث في مقام الراسه وعائلته ؟

إجراءات البحث : اتبع البحث الإجراءات التالية :

منهج البحث : المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وهو المنهج الذي يهدف إلي وصف الظاهرة وصفاً علمياً دقيقاً ويشمل تحليل بنائها وبيان العلاقة بين مكوناتها (١)

عينة البحث :

أغنية مبتكرة من تأليف وتلحين الباحث في مقام الراسه وعائلته ، أغنية (من كام سنة) .

أدوات البحث :

تدوين الباحث للأغنية المبتكرة (المدونة الموسيقية لأغنية من كام سنة) .

^١ - آمال مختار صادق ، فؤاد أبو حطب : " مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٩٩١م ، ص ٩٨ .

حدود البحث :

حدود زمنية : عام ٢٠٢٣ م .

حدود مكانية : كلية التربية النوعية بجامعة جنوب الوادي .

مصطلحات البحث :

المقام :

هو تتابع نغمي لسبع درجات أساسية متتالية في الصعود أو الهبوط مع تكرار الدرجة الصوتية الأولى في الجواب ، ويتكون المقام من جن الأصل وجنس الفرع ، ولكل مقام أبعاده التي تمكننا من التعرف علي التكوين الأساسي له وطابعه الذي يميزه (١)

مقامات الموسيقى العربية الفرعية :

هي عائلة من المقامات خاصة بكل مقام أصلي من مقامات الموسيقى العربية ، يتفق كل مقام فرعي مع المقام الأصلي في جنس الأصل ويختلف عنه في جنس الفرع ، ولكل مقام أبعاده وطابعه الذي يميزه عن الآخر (*)

مقام الراس :

معناه المستقيم وهو من أبرز مقامات الموسيقى العربية ، يعتبره البعض أنه المقام الأساسي لها ، وأكثرها وضوحاً في الشخصية والطابع ، وكثيراً ما نسمعه في ترانيم لحن الأذان لأن ألحانه بها جدية ووقار (٢)

دراسات سابقة مرتبطة بالبحث :

سيقوم الباحث بترتيب الدراسات السابقة ترتيباً زمنياً من الأقدم للأحدث كما يلي :

(١) الدراسة الأولى بعنوان :-

" المقام في الموسيقى العربية (تركيبه - تدوينه - تدوين دليله) " (٣)

- هدفت هذه الدراسة إلي وضع أسس محددة للمقام ووضع أسلوب نموذجي لتدوين المقام في الموسيقى العربية ، توضيح مفهوم المقام وتركيبه من حيث الأجناس والعقود والطبوع .

١ - نبيل شوره : " المويقي العربية (تاريخ - أعلام - ألحان) ، مرجع سابق ، ص ٧١ ، ٧٢ .

* تعريف الباحث .

٢ - سهير عبد العظيم : " أجندة الموسيقى العربية " ، دار الكتب القومية ، القاهرة ، ١٩٨٤م ، ص ٢٤ .

٣ - نبيل شوره : بحث منشور ، مجلة دراسات وبحوث ، العدد الثاني ، المجلد الحادي عشر ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٨ م .

- اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) .
 - ومن نتائج تلك الدراسة : وضع طريقة واضحة للتعرف علي المقامات وتدوينها بسهولة .
 - تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في التعرف علي المقامات وسهولة تدوينها وتختلف في إبتكار الباحث لقطوقة في مقام الراسـت وعائلته.لسهولة التمييز بينهم .
- (٢) الدراسة الثانية بعنوان :-

" تحقيق بعض المقامات والمؤلفات الآلية العربية الغير مطروقة

من خلال الساندة التركيبية " (١)

- هدفت هذه الدراسة إلي : تحقيق بعض المقامات الموسيقية الغير شائعة من خلال الساندة التركيبية وطريقة عمل ومسار كل مقام علي حده ، تحليلاً كاملاً للبشارف والسماعيات وبعض التقاسيم والقطع الصغيرة المصاغة في تلك المقامات بعد ترجمتها من النوتة القديمة إلي الحديثة وتمصير تلك المؤلفات بما يتناسب مع الذوق العربي .
 - اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) .
 - ومن نتائج تلك الدراسة : التعامل مع المقامات التي اختارها وحققها الباحث في مجال التلحين بدلاً من إهمالها لإثراء الألحان العربية بما يتناسب والذوق المصري ، يعد البحث خطوة جديدة في مجال تحقيق التراث النظري والعملي للموسيقي العربية وإظهاره لإثراء المكتبة الموسيقية العربية .
 - تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في الإهتمام بالمقامات الغير شائعة وتختلف في إبتكار الباحث لقطوقة في مقام الراسـت وعائلته.لسهولة التمييز بينهم .
- (٣) الدراسة الثالثة بعنوان :-

" مقام الراسـت وفصيلته بين النظرية والتطبيق " (٢)

- هدفت هذه الدراسة إلي : تجديد مفهوم أصل مقام الراسـت ، المقارنة بين النظرية والتطبيق في مقام الراسـت من حيث استخدام الدرجات الصوتية وتكرارها ، إظهار الفروق الجوهرية للمقامات الفرعية التي تنتمي إلي عائلة مقام الراسـت من حيث التسمية والمضمون وتكرارها ، التعرف علي أهم الانتقالات اللحنية لمقام الراسـت والتي ستظهر من خلال تحليل العينة المختارة .
- اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) .

^١ - علي عبد الودود محمد : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٨ م .

^٢ - ماجدة العفيفي محمود : رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .

- ومن نتائج تلك الدراسة : من خلال الدراسة المقارنة التي قامت بها الباحثة لمختلف آراء الأساتذة والمتخصصين في مجال الموسيقى العربية بالنسبة لمقام الراسـت وفصائله توصلت إلي آراء الأساتذة والمتخصصين في المقامات التي أصلها جنس راسـت علي الراسـت ، المقامات التي أصلها جنس راسـت علي درجة اليكاه ، المقامات التي أصلها جنس راسـت علي درجة الدوكا ، المقامات التي أصلها جنس راسـت علي درجة النوي ، مقامات تستخدم في منطقة الجوابات ، مقامات تستخدم فيها علامات عارضة للتلوين ، مع تعليق الباحثة علي التعامل مع كل مقام ، ثم تفسير المقام تطبيقياً من حيث المساحة والمنطقة الصوتية عند مجموعة الملحنين في العينة المختارة ، المقام الذي اختتم به القالب عند كل ملحن ، التحويل المباشر والغير مباشر في مقام الراسـت وفروعه ، الأجناس والمقامات المصورة عند الملحنين ، رسم بياني يوضح الدرجات المؤثرة في التحويل ورسم بياني يوضح عدد مرات ظهور الدرجات الأساسية في المقام ، أسلوب الملحنين في تناول كل مقام .

- تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناول مقام الراسـت وفروعه بالتحليل من خلال الألحان ، وتختلف في .إبتكار الباحث لقطوقة في مقام الراسـت وعائلته.لسهولة التمييز بينهم .

(٤) الدراسة الرابعة بعنوان :-

" اختيار بعض الألحان المعروفة لتمييز المقامات الأصلية " (١)

- هدفت تلك الدراسة إلي تجميع واختيار بعض الألحان المعروفة لكل مقام من المقامات الأصلية للموسيقى العربية وتدوينها بطريقة مبسطة ، وهذه الألحان معبرة عن المقام بدرجاته وطابعه لزيادة القدرة علي التعرف علي المقام وتذوقه والتمييز بين مختلف المقامات الأصلية بطريقة أفضل وذلك عن طريق استيعاب هذه الألحان بغنائها .

- اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) .

- من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث تذوق وإدراك المقامات الأصلية للموسيقى العربية ، تدوين المقامات الأصلية للموسيقى العربية بسهولة ويسر .

- تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في التمييز بين المقامات من خلال الألحان وتختلف في .إبتكار الباحث لقطوقة في مقام الراسـت وعائلته.لسهولة التمييز بينهم .

^١ - صالح رضا صالح : بحث إنتاج منشور ، مجلة علوم وفنون ، المجلد الثامن ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .

(٥) الدراسة الخامسة بعنوان :-

" استخدام استراتيجيات التعلم الحديثة في تدريس بعض قواعد ونظريات الموسيقى

العربية للدارس المبتدئ بالكليات النوعية " (١)

- هدفت هذه الدراسة إلي وضع تصور مقترح لتدريس قواعد وأساسيات الموسيقى العربية باستخدام بعض أساليب التعلم الحديثة .

- اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) .

- ومن نتائج تلك الدراسة : توصل الباحث إلي وضع تصور مقترح لاستخدام بعض أساليب التعلم الحديثة في تدريس بعض بنود مادة قواعد وأساسيات الموسيقى العربية والمتمثلة في : النظام السلمى (الأجنس والمقامات الأساسية " مقام الراسن نموذجاً ") ، النظام الإيقاعي (الضروب العربية " ضرب المصمودي الكبير نموذجاً) .

- تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تحسين تدريس مقررات الموسيقى العربية وتختلف في إبتكار الباحث لقطوقة في المقام العربي الأول مقام الراسن وعائلته. لسهولة التمييز بينهم .

(٦) الدراسة السادسة بعنوان :-

" مقام البياتي من خلال لحنى (بنت البلد) لمحمد عبد الوهاب و (ألوان شرقية)

لأمين فهمى (دراسة تحليلية - مقارنة) " (٢)

- هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي التعرف علي التركيب النغمى والإيقاعى لمقطوعتى (بنت البلد) و (ألوان شرقية) ، التعرف علي التركيب البنائى للمقطوعتين ، المقارنة بين اللحنين في التعامل مع مقام البياتي .

- اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) .

- ومن نتائج تلك الدراسة : التوصل إلي الدائرة النغمية لكل عمل ، تدوين الإيقاعات والتركيب الإيقاعية الخاصة بكل عمل ، استنباط التركيب البنائى لكل عمل ، عرض الدوائر النغمية .

- تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في التعرف علي المقامات في الألحان والتميز بينها وتختلف في إبتكار الباحث لقطوقة في مقام الراسن وعائلته. لسهولة التمييز بينهم .

^١ - إيهاب عاطف عزت : بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد السابع والثلاثون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠١٧م .

^٢ - أحمد أبو المجد : بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد التاسع والثلاثون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠١٨م .

١- الإطار النظري :

سوف يتناول الباحث الجوانب النظرية الآتية :-

أولاً : السلم الموسيقي العربي .

ثانياً : الإشكالية في تدوين بعض المقامات الموسيقية العربية .

ثالثاً : المقامات الفرعية في الموسيقى العربية (عائلة مقام الراست) .

رابعاً : التلحين في المقامات العربية الفرعية .

أولاً : السلم الموسيقي العربي :

تتكون الموسيقى من سبعة أصوات تختلف في التقسيم عند الشرقيين والغربيين ، فيقسم الشرقيون هذه السبعة أصوات التي يمثل مجموعها ستة مقامات كاملة إلي أصوات وأنصاف وأرباع أصوات ، ويختلف التقسيم في الهند واليونان وكذلك عند الأتراك حديثاً ، إذ أنهم يعترفون بهذا التقسيم علماً وينكرونه عملاً ، أما الغربيون فيقسمون هذه السبعة أصوات الطبيعية عندهم إلي أصوات كاملة وأنصاف أصوات فقط ليصبح المجموع إثني عشر نصف مقام ، وهذا السلم المركب من إثني عشر نصف مقام يسمى " جام كروماتيك " أي السلم اللوني ، وأما السبعة أصوات الطبيعية المستعملة في الشرق فهي من أسماء فارسية الأصل وإن استبدل بعض أسمائها بألفاظ عربية من زمن العرب^(١)

ومقام الراست هو السلم الشرقي الأول في موسيقانا العربية ، تحتوي أبعاده علي البعد الكبير والبعد المتوسط ، وعند تحليله نجده جمع منفصل ، جنس الأصل راست علي درجة الراست وجنس الفرع راست علي درجة النوا .



ثانياً : الإشكالية في تدوين بعض المقامات الموسيقية العربية :

توجد إشكالية في كيفية تدوين المقام العربي خاصة في المقامات التي تختلف درجاتها الصوتية في الصعود عن الهبوط مع التركيز علي بعض الدرجات وإبراز بعض الأجناس أو النغمات العارضة

١ - سامي الشوا : " القواعد الفنية في الموسيقى الشرقية والغربية " ، الجزء الأول مطبعة جبرائيل فتح الله ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٤٦ م ، ص ٧ .

الغير متواجدة في دليل المقام نفسه ، ومثال ذلك مقام " النكار " وهو من عائلة مقام الراست ، حيث يبدأ هذا المقام من درجة النوا بجنس حجاز علي درجة النوا مع لمس عربة الحجاز ثم يصير الصعود إلي عربة السنبلة ، ثم هبوطاً إلي درجة النوا ، ومن النوا يصير الهبوط إلي درجة الراست لعمل جنس راست مع استبدال عربة الحجاز بدرجة الجهاركا (١)

ومحاولة توحيد الروايات المختلفة والاستقرار علي مسار لحني تتفق فيه النغمات والأجناس ودرجة الركوز في المراجع المختلفة ، فمثلاً مقام " نكار " وجد في مرجع آخر باختلاف كبير حيث اتفق في درجة الركوز وجنس الأصل ولكن ذكر أن هذا المقام هو مقام راست ملون بدرجة الصبا وتوجد أمثلة كثيرة علي هذه الاختلافات (٢)

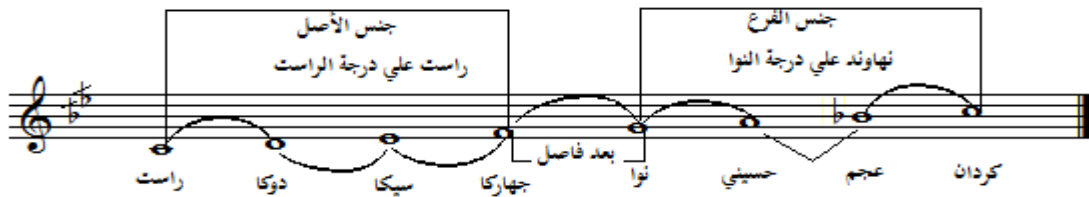
وتدوين المقامات الفرعية للمقامات الأصلية المتداولة والتي تتفق في درجة الركوز وجنس الأصل ، مثل مقام الراست وعائلته (سوزدولار ، سوزناك ، نيرز راست ، بشاير ، ماهور ، دلنشين) يحتاج تدوينها إلي التركيز في جنس الفرع لأنه يتغير بدءاً من الغماز (درجة النوا) ، أو التغيير في جواب المقام إلي جنس حجاز علي درجة الكردان " مقام دلنشين " (إعداد الباحث) .

ثالثاً : المقامات الفرعية في الموسيقى العربية (عائلة مقام الراست) :

لكل مقام أصلي في الموسيقى العربية مقامات أخرى فرعية تعرف بعائلة المقام الأصلي ، تشترك في جنس الأصل للمقام الأصلي وتختلف في جنس الفرع ، ولكل مقام فرعي طابعه الذي يميزه عن غيره من مقامات العائلة (إعداد الباحث)

عائلة مقام الراست :

١- مقام سوزدولار : جنس الأصل راست علي درجة الراست وجنس الفرع نهاوند علي درجة النوا ، نوع الجمع في مقام سوزدولار منفصل .



٢- مقام سوزناك : جنس الأصل راست علي درجة الراست وجنس الفرع حجاز علي درجة النوا ، نوع الجمع منفصل .

١ - سامي الشوا : " القواعد الفنية في الموسيقى الشرقية والغربية " ، مرجع سابق ، ص ٩٥
٢ أمل جمال الدين محمد عياد : " برنامج مقترح لتعليم قواعد وتدوين المقامات الموسيقية العربية باستخدام الكمبيوتر " ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، العدد الثالث عشر ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٥م ، ص ٩٥٤



٣- مقام نيزر راسـت : جنس الأصل راسـت علي درجـة الراسـت و جنس الفرع بياتي علي درجـة النوا ، نوع الجمع منفصل .



٤- مقام بشاير : جنس الأصل راسـت علي درجـة الراسـت و جنس الفرع كرد علي درجـة النوا ، نوع الجمع منفصل .



٥- مقام مهور : جنس الأصل راسـت علي درجـة الراسـت و جنس الفرع عجم علي درجـة النوا ، نوع الجمع منفصل .



٦- مقام دلنشين : جنس الأصل راسـت علي درجـة الراسـت و جنس الفرع صبا علي درجـة الحسيني ، جنس فرع ثاني حجاز علي درجـة الكردان ، نوع الجمع منفصل .



رابعاً : التلحين في المقامات العربية الفرعية :

عبر تاريخ تلحين الأغنية العربية تناول الملحنين المقامات الأصلية وبعض المقامات الفرعية في ألحانهم الغنائية للعمل الواحد ولم يكن هدفهم تلحين عملاً غنائياً واحداً يشمل جميع مقامات العائلة للمقام الأصلي ، ومثال ذلك أغنية " يامسهرني " لحنها سيد مكاوي في مقام الراست (المقدمة الموسيقية) ومقام السوزناك (المذهب والكوبليه الأول وهو المقام الأساسي في تلحين الأغنية) ثم التلحين في مقامات أخرى : (كرد النوا ، نكريز) ، أما الأغنية التي لحنها الباحث عن قصد في مقام الراست وعائلته نجد أن المقدمة والمذهب في مقام الراست وكل كوبليه في مقام فرعي من عائلة مقام الراست (إعداد الباحث)

٢- الإطار التطبيقي :-

سيقوم الباحث بتدوين الأغنية المبتكرة التي قام بتأليفها وتلحينها في مقام الراست وعائلته للتغلب علي مشكلات غناء المقامات الفرعية وفهم مكوناتها وما تحتويه من أبعاد وأجناس ، ثم يقوم بتحليل العمل الفني تحليلاً مقامياً مع تدوين الضروب المستخدمة ، ثم يوضح كيفية توظيف هذا الشكل الجديد من الغناء الذي يحتوي علي المقام الأصلي وعائلته في تدريس فرع الغناء العربي وفرع قواعد الموسيقى العربية .

كلمات أغنية " من كام سنة "

(مذهب) من كام سنة انت وأنا .. يا جميل ماشفنا بعضنا

والذكريات بتضمنا

(ك ١) شوف كام سنة فاتت عليك .. لا عنيا صادفت يوم عنيك

ولا إيدي لمست يوم إيديك

والذكريات بتضمنا

(ك ٢) يا حبيبي طولت الغياب .. يكفي دموعي والعذاب

والقلب ليه ليه ماتاب

والذكريات بتضمنا

(ك ٣) في السكة تاهت خطوتين .. لا عارفني فين ولا انت فين

والقلب داب من الأنين

والذكريات بتضمنا

(ك ٤) هفضل أنا ع العهد باقي .. مهما تعبت من اشتياقي

ياريت تكون زيي في وفائي

والذكريات تضمنا

(ك ٥) ليه السنين عدت عليك .. في نعيم وأنا مهموم عليك

ياريت يانوم تروح من عنيه

والذكريات تضمنا

من كام سنة

1 مقدمة موسيقية

4 و - تا - إن - تا - س - كام - من مذهب

7 ر - ذك - وذ - نا - ض - بع - نا - شغن م - ميل ج يا نا

10 م ضم بض ت يا

13 (ك ١ سوزدولار) يا نيد لع ليك ع - تت - فا - نا س كام شوف نا

16 إي يوم ست م لا دي إي ولا نيك ع يوم - فت - صاد

19 يا ر ذك وذ ديك

22 (ك ٢ سوزناك) غ - تل - ول - علو بي يي ح يا نا س كام من م ضم بض ت

26 ب قل ول ذاب ع - ول - عي - مو - د فا بك باب

29 يا ر ذك وذ تاب م ليه ه لب

32 م صم بض ت

35 نيرف ع ل نين و حطت هت تا سكا سكا (لكه ٣ نيرز راست) ن

38 ح نل م داب ب قل ول لازمة فين ت لن وا فين

41 يا ر ذلك وذ نين

44 ا حنل حنل (لكه ٤ بشاير) ن م صم بض ت

47 ت نش عن عبت ت يا عه في با د عه عل نا

50 ر ذلك وذ نني فا و يف زي سكون ت ريت يا في يا

53 م صم بض ت

56 و عيم ن في ليك ع دت عد نين س س لب (لكه مامور) نا

59 ع من روت ت نوم يا ريت يا ليك ع عوم عه نا

62 م صم بض ت يا ر ذلك وذ نها

التحليل الفني لأغنية (من كام سنة) :
البطاقة التعريفية للعمل :

غنائي	نوع التأليف
طقطوقة	نوع القالب
٢٠٢٣م	تاريخ انتاج العمل
عمر عبد الستار	المؤلف والملحن
راست	المقام
٦٥ مازورة	عدد الموازير
4 4	الموازين المستخدمة
سنباطي	الضروب الإيقاعية
	
من درجة حسيني عشرين إلي درجة محير	المساحة الصوتية للعمل
	
قرار - وسطي	المنطقة الصوتية

التحليل الفني للعمل:

المسار اللحني	اجزاء العمل
مقدمة موسيقية في مقام الراست وركوز تام علي درجة	مقدمة
الراست .	موسيقية
غناء المذهب في مقام الراست وركوز تام علي درجة	المذهب
الراست .	
غناء الكوبليه الأول في مقام سوزدولار وركوز تام علي	كوبليه (١)
درجة الراست .	
غناء الكوبليه الثاني في مقام سوزناك وركوز تام علي	كوبليه (٢)

درجة الراست .	
كوبليه (٣) م (٣٥) ^٢ : م (٤٦) ^١ : غناء الكوبليه الثالث في مقام نيرز راست وركوز تام علي	درجة الراست
كوبليه (٤) م (٤٦) ^٢ : م (٥٦) ^١ : غناء الكوبليه الرابع في مقام بشاير وركوز تام علي درجة	الراست
كوبليه (٥) م (٥٦) ^٢ : م (٦٤) ^١ : غناء الكوبليه الخامس في مقام ماهور وركوز تام علي	درجة الراست

توظيف الأغنية المبتكرة في تدريس فرع قواعد الموسيقى العربية :

- بعد أن قام الطالب بغناء العمل وتعرف علي كل مقام فرعي يقوم بالتالي :
- تدوين مقام الراست بالأجناس المكونة له وبالأبعاد والأسماء الشرقية مع غناء المقام صعوداً وهبوطاً .
 - تدوين كل مقام فرعي علي حده بنفس ترتيب الكوليهات بالأجناس المكونة له وبالأبعاد والأسماء الشرقية مع غناء المقام صعوداً وهبوطاً .

توظيف الأغنية المبتكرة في تدريس فرع الغناء العربي :

- يستمع الطلاب إلي الأغنية كاملةً من خلال تسجيل أو من خلال العزف علي آلة العود.
- يستمع الطلاب إلي المقدمة الموسيقية البسيطة ويرددونها صولفيج .
- غناء جنس الراست ، مع شرح أبعاده وطابعه والأسماء الشرقية .
- يستمع الطلاب إلي المذهب ويرددونه حتي الحفظ .
- غناء مقام الراست ، مع شرح تكوينه وأبعاده وطابعه والأسماء الشرقية .
- يستمع الطلاب إلي كل مقطع علي حده ويرددونه حتي الحفظ ثم ينتقل إلي المقطع الذي يليه وهكذا .
- يتم التنويه بالمقام الخاص بكل مقطع أو كوبليه ، ثم شرح هذا المقام الفرعي وتكوينه وأبعاده .
- غناء المقام الفرعي بعد إستيعابه وتشبع الأذن به من خلال غناء الكوبليه .
- عند الإنتقال من كوبليه إلي آخر ومن مقام إلي آخر يتم التأكيد علي المقام السابق ومراجعتة حتي لا ينساه الطالب وحتى يقارن بشكل بديهي بين طابعه وتكوينه وبين طابع وتكوين المقام الفرعي الجديد .
- يغني الطالب العمل كاملاً مع ترديد إسم المقام الفرعي بعد الإنتهاء من غناء الكوبليه الخاص به ، ثم يوصل الغناء بنفس الشكل .

نتائج البحث وتفسيرها :-

تحققت أهداف البحث بعد أن قام الباحث بعرض الإطار النظري والإطار التطبيقي ، حيث توصل إلي عدة نتائج يمكن عرضها من خلال الإجابة علي سؤال البحث كالتالي :

كيف يمكن التعرف على المقامات الفرعية لعائلة مقام الراسن وغنائها من خلال إعداد أغنية من ابتكار الباحث في مقام الراسن وعائلته ؟

تكون دراسة مقامات الموسيقى العربية الفرعية سهلة من خلال تدريس القالب الغنائي المبتكر من قبل الباحث والذي قام بتلحين أغصانه في مقامات فرعية للمقام الأصلي (مقام الراسن نموذجاً) بحيث يتمكن الدارس من التمييز بين كل مقام فرعي وآخر (طابعه ، أبعاده ، الأسماء الشرقية ، الأجناس المكونة له " جنس الأصل و جنس الفرع ") من خلال غناء تلك الأغنية (من كام سنة) ودراسنها في منهج قواعد الموسيقى العربية وكذلك منهج الغناء العربي بالطريقة التي أوضحها وشرحها بالتفصيل الباحث في الإطار التطبيقي .

توصيات البحث :-

- الإهتمام بعمل الأبحاث الإبتكارية التي تهتم بتبسيط وتسهيل دراسة مقررات الموسيقى العربية.
- ربط مقررات الموسيقى العربية مع بعضها أثناء التدريس .
- دراسة مقامات الموسيقى العربية الفرعية بشكل أدق وأسهل يمكن الدارس من التمييز بين المقامات وطابعها وتكوينها .
- تلحين المزيد من الأغاني من قبل الباحثين في مقامات الموسيقى العربية الأصلية الأخرى وعائلاتها كالنهاوند والنواثر والبياتي والصبا ،... الخ
- الإهتمام بتطوير توصيفات مقررات الموسيقى العربية واستحداثها من خلال دمج أعمال جديدة لفروعها المتنوعة .
- توظيف مثل تلك الأغاني التي تحتوي علي مقامات عديدة في فرع تحليل الموسيقى العربية .

مراجع البحث

أولاً : الكتب والمراجع العلمية :

- ١- آمال مختار صادق ، فؤاد أبو حطب (١٩٩١ م) : " مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الأولى ، القاهرة .
- ٢- سامي الشوا (١٩٤٦ م) : " القواعد الفنية في الموسيقى الشرقية والغربية " ، الجزء الأول مطبعة جبرائيل فتح الله ، جمهورية مصر العربية .
- ٣- سهير عبد العظيم (١٩٨٤ م) : " أجندة الموسيقى العربية " ، دار الكتب القومية ، القاهرة .
- ٤- نبيل شورة (١٩٩٥ م) : " الموسيقى العربية (تاريخ - أعلام - ألحان) " ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

ثانياً : الأبحاث العلمية المنشورة :-

- ١- أحمد أبو المجد (٢٠١٨ م) : " مقام البياتي من خلال لحنى (بنت البلد) لمحمد عبد الوهاب و (ألوان شرقية) لأمين فهمي (دراسة تحليلية - مقارنة) " ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد التاسع والثلاثون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة .
- ٢- أمل جمال الدين محمد عياد (٢٠٠٥ م) : " برنامج مقترح لتعليم قواعد وتذوق المقامات الموسيقية العربية باستخدام الكمبيوتر " ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، العدد الثالث عشر ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة .
- ٣- إيهاب عاطف عزت (٢٠١٧ م) : " استخدام استراتيجيات التعلم الحديثة في تدريس بعض قواعد ونظريات الموسيقى العربية للدارس المبتدئ بالكليات النوعية " ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد السابع والثلاثون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة .
- ٤- صالح رضا صالح (٢٠٠٣ م) : " اختيار بعض الألحان المعروفة لتميز المقامات الأصلية " بحث إنتاج منشور ، مجلة علوم وفنون ، المجلد الثامن ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة .
- ٥- علي عبد الودود محمد (١٩٨٨ م) : " تحقيق بعض المقامات والمؤلفات الآلية العربية الغير مطروقة من خلال الساندة التركية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

٦- نبيل شوره (١٩٨٨ م) : " المقام في الموسيقى العربية (تركيبه - تدوينه - تدوين دليله) "
بحث منشور ، مجلة دراسات وبحوث ، العدد الثاني ، المجلد الحادي عشر ، كلية التربية
الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

ثالثاً : الرسائل العلمية :-

ماجدة العفيفي محمود (١٩٩٨ م) : " مقام الراسـت وفصيلته بين النظرية والتطبيق " ، رسالة
دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

ملخص البحث

تدريس مقامات الموسيقى العربية الفرعية من خلال أغاني مبتكرة (مقام الراسـت نموذجاً)

مقدمة البحث :

إن الموسيقى العربية غنية بمقاماتها التي يصعب حصرها ، وأوزانها العديدة وضروبها المتنوعة التي تميزها وتزيدها ثراءً وخصوصيةً ، ويبلغ عدد المقامات العربية وفق قول " صالح الجذبة الحلبي (١٨٥٨م - ١٩٢٢م) " في كتابه سفينة الحقيقة حوالي ٢٣٥ مقاماً ، وفي المؤتمر الدولي الأول للموسيقى العربية الذي انعقد في القاهرة عام ١٩٣٢م تم حصر المقامات المستخدمة في مصر وسوريا وبلغ عددها ٥٢ مقاماً يستخدم أغلبها في المغرب العربي ولكن بلهجات ومسارات لحنية مختلفة ، أما في العراق والجزيرة العربية فتعرف ٣٧ مقاماً منها ١٥ مقاماً معروفةً في مصر .

وكما أن قضية تعدد مقامات الموسيقى العربية الفرعية بلغت مقداراً كبيراً من الصعوبة لدى كثير من الملحنين في تناولها جمعاء في ألحانهم ، كذلك فإن الطلاب يجدون صعوبة كبيرة في استيعابهم لهذه المقامات والتميز بينها في العائلة الواحدة .

تناول البحث ما يلي : مشكلة البحث - هدف البحث - أهمية البحث - سؤال البحث - منهج البحث - عينة البحث - أدوات البحث - حدود البحث - مصطلحات البحث - دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث .

١- الإطار النظري : وقد تناول البحث أربعة أجزاء :

أولاً : السلم الموسيقي العربي .

ثانياً : الإشكالية في تدوين بعض المقامات الموسيقية العربية .

ثالثاً : المقامات الفرعية في الموسيقى العربية (عائلة مقام الراسـت) .

رابعاً : التلحين في المقامات العربية الفرعية .

٢- الإطار التطبيقي : وقد اشتمل علي :

تدوين الأغنية المبتكرة (من كام سنة) ، التحليل الفني للعمل الغنائي ، توظيف الأغنية المبتكرة في تدريس فرع قواعد الموسيقى العربية .
واختتم البحث بالنتائج التي أجابت علي أسئلة البحث ثم التوصيات وقائمة المراجع وملخصي البحث باللغة العربية واللغة الأجنبية .

Research Summary

Teaching of Arabic Sub-Modes through Innovative Songs (Using the Rast Mode as a Model)

Introduction to the Research

Arabic music is enriched with its myriad musical modes, challenging to enumerate. Its numerous rhythms and diverse forms distinguish and enhance its richness and uniqueness. According to Saleh al-Judhabi al-Halabi (1858-1922) in his book "Safinat al-Haqqiqah," the number of Arabic musical modes is approximately 235. In the first international conference on Arab music held in Cairo in 1932, the musical modes used in Egypt and Syria were documented, amounting to 52 modes, predominantly utilized in the Arab Maghreb, albeit with different dialects and melodic pathways. In Iraq and the Arabian Peninsula, 37 modes are recognized, with 15 of them well-known in Egypt.

Just as the issue of the multiplicity of Arabic sub-modes poses a significant challenge for many composers in collectively incorporating them into their compositions, students also encounter considerable difficulty in comprehending and distinguishing between these modes within the same musical family.

The research covered the following: the research problem - the research objective - the importance of the research - the research question - the research methodology - the research sample - research tools - research limits - research terms - previous studies related to the research topic.

1-The theoretical framework: is divided into four parts:

First: The Arabic musical scale.

Second: Challenges in notating certain Arabic musical modes.

Third: Sub-modes in Arabic music (the Rast mode family).

Fourth: Composition in Arabic sub-modes.

2-The applied framework: It included:

Recording the innovative song (how many years ago), technical analysis of the musical work, employing the innovative song in teaching the Arabic singing branch, employing the innovative song in teaching the Arabic music grammar branch.

The research concluded with the results that answered the research questions, then recommendations, a list of references, and a summary of the research arabic langweg and egyption langweg .